



دور مشرف الصحة والسلامة في بيئة العمل في منطقة جدة

إعداد الطالب/ عبدالقادر جميل عبد القادر بخاري

## المقدمة :

السلامة والصحة المهنية أمر بالغ الأهمية في كل مجالات الحياة، فعند الإستخدام اليومي مثلا: مع الكهرباء والأجهزة فلا غنى عن اتباع اشتراطات السلامة العامة وكذلك يجب قراءة الكتيبات الخاص في الأجهزة المراد استخدامها عند التعامل مع الكهرباء وأيضا عند القيادة مما يعني ضرورة إتباع قواعد السلامة المرورية مثل ( اللوحات الإرشادية، الزام جميع من بالمركبة بربط حزام الأمان، التقيد بالسرعة المحددة ) .

وتزايد الاهتمام في العصر الحديث بصحة وسلامة العاملين ومنشآت العمل من الحوادث المحتملة التي قد تسبب بإصابات للعاملين أو ما ينتج عن ذلك من وفيات لا قدر الله وأيضا أضرار أو تلفيات لممتلكات المنشأة. وهذا الأمر يتوجب تحديد و إرساء قوانين و معايير واشتراطات يجب إتباعها للحفاظ على سلامتهم وسلامة المنشأة ، كذلك تعيين مسؤولين أو مشرفين للأمن والسلامة في بيئة العمل .

## مشكلة البحث :

وجوب توعية المجتمع ومنشآت الأعمال والمصانع في جدة و ذلك نظراً لحدوث إصابات في بيئة العمل ، وكذلك ما ينتج عن هذه الإصابات عدد من الوفيات جراء العمل في المصانع وبعض المنشآت ، لذلك فان تحديد مشكلة هذا البحث مساعدة مشرف الأمن والسلامة في معرفة دوره الكبير في الحد من الإصابات والوفيات وحماية حياة العاملين وكذلك الحفاظ على ممتلكات المصنع أو المنشأ وبيئة العمل بشكل عام ، أيضاً جهل بعض القطاعات بأهمية دور مشرف الأمن والسلامة في حماية أرواح العاملين .

## أهمية البحث :

### أ - الأهمية النظرية :

تتبع الأهمية النظرية كونه يتناول دور مشرف السلامة والصحة في بيئة العمل فهذا البحث يتناول الموضوع من حيث :

- إبراز دور مشرف السلامة والصحة في بيئة العمل .
- التوعية بمهام ومسؤوليات مشرف السلامة والصحة المهنية .
- القاء الضوء على أهمية السلامة والصحة المهنية باعتبارها من الضروريات لمؤسسات العمل من أجل بيئة آمنة وإنتاجية أكثر..
- تحديد الهدف الأول لمشرف السلامة والصحة المهنية وهو بأمان العمال، واحترام حقوقهم والحفاظ على بيئة عمل سليمة على حماية العاملين

والحفاظ على صحتهم وتعزيز قدرتهم على أداء العمل، بما يصب في النهاية  
بمصلحة العمل ذاته.

### ب - الأهمية العملية :

يمكن للمشرفين تطبيق التعليمات والخطط والرؤى والتطلعات المستقبلية لدور  
مشرف الصحة والسلامة في بيئة العمل .

### أهداف البحث :

يهدف البحث بشكل رئيسي الى دراسة " دور مشرف السلامة والصحة في بيئة  
العمل في منطقة جدة " ومن هذا الهدف الرئيسي تتفرع الأهداف التالية :

- ١ - التعرف على بداية فكرة ظهور مشرف السلامة والصحة في بيئة العمل .
- ٢ - إيضاح دور ومهام مشرف السلامة والصحة .
- ٣ - دراسة العوامل التي تساعد مشرف الصحة والسلامة في أداء عمله .
- ٤ - دراسة معوقات دور مشرف الصحة والسلامة .
- ٥ - دراسة التطلعات المستقبلية لتطوير مهام مشرف الصحة والسلامة .

## فرضيات البحث :

**الفرضية الأولى :** أن المشرف هو حلقة الوصل ما بين الإدارة وبين العمال ( السلامة المهنية ) وتقع عليه واجبات ومسئوليات كبيرة ومهمة مرتبطة مباشرة بحياة العمال وسلامة الممتلكات وهو مراقب ومنفذ ومشرف على تطبيق إجراءات السلامة والإبلاغ عن أي تقصير.

**الفرضية الثانية :** أن مشرف السلامة يحد من الإصابات والوفيات في بيئة العمل عن طريق تطبيق قواعد وأنظمة يشرف عليها .

**الفرضية الثالثة :** أن الإدارة في المنشأة هي المساعد الأول لنجاح مهام مشرف السلامة .

ولإثبات هذه الفرضيات لابد من الرجوع الى المصادر الموثوقة ، كذلك عمل مسح ميداني للإطلاع على دور مشرف السلامة وعلاقة مايقوم به في التقليل من الخسائر المادية والبشرية في بيئة العمل .

## منهج البحث :

إتبع في هذا المنهج " المنهج الوصفي " ودراسة الحالة بالإطلاع المباشر والملاحظة لنتائج مهام مشرف الصحة والسلامة في المنشآت والمصانع في المملكة العربية السعودية .

وكذلك اتبعت المقابلة والإستبيان لجمع نتائج الدراسة وجمع البيانات والمعلومات ،  
كذلك إطلعت على الدراسات السابقة في هذا المجال .

### **مجتمع البحث :**

العمال في المنشآت ، ومشرفي السلامة والصحة المهنية .في المصانع في منطقة  
جدة .

### **مصطلحات البحث :**

#### **١. الصحة :**

عرفت منظمة الصحة العالمية "الصحة" بأنها حالة من الرفاهة  
البدنية والنفسية والاجتماعية التامة وليس فقط الخلو من المرض أو العجز .  
وهو ما يعني ان الصحة في بيئة العمل تفترض تمتع العامل بعافية نفسية وبدنية  
 واجتماعية تمكنه من أداء عمله وأن يمتلك الطاقة للقيام بمهامه والإبداع فيها  
وليس فقط أن يكون اليا من الأمراض الجسمانية الواضحة.

#### **٢. الصحة المهنية:**

قامت لجنة الصحة المهنية المشتركة من منظمة العمل الدولية و  
منظمة الصحة العالمية في اجتماعها الأول سنة ١٩٥٠ بتعريف الصحة  
المهنية بأنها "الفرع من فروع الصحة الذي يهدف إلي الارتقاء بصحة العاملين  
في جميع المهن و الاحتفاظ بها في أعلى درجات الرفاهة البدنية والنفسية

والاجتماعية ، ومنع الانحرافات الصحية التي قد تتسبب للعاملين من ظروف العمل ، وكذلك وقاية العاملين من كافة المخاطر الصحية في أماكن العمل ، ووضع العامل - والاحتفاظ به - في بيئة عمل ملائمة لإمكانياته الفسيولوجية والنفسية . ويتلخص ذلك في تكييف العمل لكي يلائم العامل و تكييف كل عامل مع عمله.

### ٣. العامل :

عرف قانون العمل العامل بأنه " كل شخص طبيعي يعمل لقاء أجر لدى صاحب عمل و تحت إدارته أو إشرافه." غير أن هذا التعريف " القانوني " لا يغطي جميع العاملين، فهناك من العاملين من يعملون لحسابهم في الأعمال الحرة، و هناك الأحداث الذين يعملون لدى ذويهم ولا يتقاضون أجورا محددة، و قد يعتبر البعض ربة البيت من العاملين . كل هؤلاء يتعرضون لظروف عمل ولبعض المخاطر الخاصة بالأعمال التي يمارسونها . وبالنظر الأشمل نجد طلبة المدارس خاصة الصناعية والزراعية يتعرضون لبعض المخاطر في أماكن الدراسة والتي تعتبر من أماكن العمل.

#### ٤ . الأمراض المهنية و إصابات العمل:

المرض المهني هو المرض الذي يصيب العامل ن نتيجة تعرضه بحكم عمله لبعض العوامل الضارة التي تعتبر جزءا من طبيعة العمل.

وبعض تلك العوامل الضارة لا توجد غالبا إلا في بيئة العمل ومن ثم فإن الأمراض التي تنتشا عنها لا توجد إلا بين العاملين المعرضين . مثل مرض تحجر الرئتين (السليكوزس ) الذي يصيب عمال المناجم.

على أن هناك بعض الأمراض التي تصيب بعض العاملين في مهن معينة ولكنها كذلك يمكن أن تصيب الأفراد من غير العاملين في تلك المهن . ومثال ذلك التدرن الرئوي الذي يعتبر مرضا مهنيا عندما يصيب العاملين في مستشفيات الدرن أو في معامل التحاليل الطبية ويعتبر مرضا عاديا في غير تلك الحالات. كما أن بعض الأمراض المعدية الأخرى مثل الحمى المالطية ( البروسلوزس) في عمال تربية الحيوان و التهاب الكبد الفيروسي بي وسى C & B في الأطباء الجراحين تعتبر أمراضا مهنية في تلك المهن و أمراضا عادية في عامة الناس.

#### ٥ . حوادث و إصابات العمل:

يمكن تعريف الحادث بأنه حدث غير متوقع غير مخطط قد تنتج عنه خسائر أو إصابات ، وقد عرفت منظمة العمل الدولية إصابة العمل بأنها "



الإصابة التي تحدث نتيجة حادث يقع في مكان العمل وينتج عنه الوفاة أو الإصابة الشخصية أو المرض الحاد.

## ٦ - الإجهاد:

الإجهاد في الغالب هو "كل التغييرات التي يمكن ملاحظتها في أداء العمل والتي ترجع إلي الاستمرار في أداء هذا العمل لفترة طويلة تحت الظروف العادية، والتي ينتج عنها -في الحال أو بعد فترة - تدهور في أداء العمل أو مظاهر غير مرغوب فيها في هذا الأداء.

## ٧ - تعزيز الصحة :

يعرف تعزيز الصحة بأنه " تمكين الأفراد من زيادة تحكمهم في، وقدرتهم على، تحسين حالتهم الصحية . ولكي يصل الفرد، أو المجموعة، إلي حالة من الرفاهة البدنية والنفسية والاجتماعية الكاملة لابد أن يكون قادرا على التعرف على تطلعاته وتحقيقها، وأن يلبي احتياجاته، أو يغير - إلي الأحسن - البيئة التي يعيش فيها، أو أن ت كون لديه القدرة على تحملها. لذا كان تعزيز الصحة، ليس فقط مسؤولية القطاع الصحي ولكنه يمتد وراء تغيير أنماط الحياة إلي تحقيق رفاهية الفرد.

## خطة البحث :

تم تقسيم وتنظيم البحث على النحو التالي :

### الفصل الأول :

المقدمة وتتناول أهمية البحث وأهدافه ومنهج البحث ، ومجتمع البحث ، ومصطلحات البحث ، والفرضيات ومشكلة البحث .

الفصل الثاني : يتناول الإطار النظري والدراسات السابقة .

الفصل الثالث : نماذج الإستبيان وتحليل النتائج

ثم الخاتمة ثم التوصيات وأخيرا قائمة المراجع والمصادر .